



الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني يدفع تجاه استئصال شلل الأطفال

منه، ولا سيّما أولئك الذين لم يتلقوا التطعيم من قبل أو فاتتهم فرصة الحصول عليه أثناء حملات التطعيم.»

وأشادت السيدة عائشة فاروق، العضوة بمجلس الشيوخ ومسؤولة التنسيق برئاسة الوزراء المعنية باستئصال شلل الأطفال، بدور علماء الدين في مواجهة المفاهيم المغلوطة المنتشرة بين أبناء المجتمعات المحلية والأسر والآباء والأمهات، منوهةً بدورهم الأساسي في حماية أطفال باكستان وبذلهم الجهود من أجل الوصول إلى كل طفل فاته التطعيم والتأكد من حصوله على اللقاح.



المركز الوطني لعمليات الطوارئ استضاف اجتماع الأعضاء الأساسيين للفريق الاستشاري الإسلامي

وشدّد الدكتور رنا سافدار، منسق المركز الوطني لعمليات الطوارئ، كذلك على أهمية تطعيم جميع الأطفال؛ حيث يقول: «إن الحالات المكتشفة مؤخراً تشير إلى أن فيروس شلل الأطفال القادر على التكيّف يستطيع الوصول إلى أطفالنا وإصابتهم بالشلل طالما لم تُوفر لهم سبل الحماية المثلى، إما بسبب رفض تلقّي اللقاح، وإما بسبب فوات الفرصة لديهم لأسباب أخرى.»

وقد كان للدعم من جانب القيادات الدينية دوراً محورياً في زيادة درجة قبول التطعيم والوصول إلى الأطفال الذين فاتتهم فرصة التمتع في مختلف أرجاء باكستان.

الإسلامية ويعدّ واجباً دينياً». وأضاف: «أحرص دائماً على ألا يفوّت أحفادي قطرات لقاح شلل الأطفال في كل مرة يطرق فيها طواقم العمل باب المنزل. وسوف يستمر دعمنا للحملة حتى تتخلص باكستان تماماً من شلل الأطفال ويكون أطفالنا في مأمن من هذا المرض.»

وأضاف عضو الفريق الاستشاري ورئيس لجنة علماء Polio Plus، مولانا حنيف طيب أن «واجبنا ومسؤوليتنا كقادة دينيين أن نضمن قيام أولياء الأمور بتطعيم الأطفال دون سن الخامسة ضد هذا المرض المسبّب للوهن، برغم إمكانية الوقاية

اجتمع الأعضاء الأساسيون للفريق الاستشاري الإسلامي الوطني في باكستان في مقر المركز الوطني لعمليات الطوارئ يوم 12 أيلول/سبتمبر لاستعراض خطط العمل على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات ومواءمتها مع خطة العمل الوطنية للطوارئ 2017-2018، مؤكّدين دعمهم لبرنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان، مع التعهد بالتخلص من الفيروس في مستودعاته الأساسية.

وقال مولانا حنيف جالاندري، رئيس الفريق، إن «تطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال يأتي اتساقاً مع أحكام الشريعة

الفريق الاستشاري الإسلامي يشارك في المنتدى الأول للقادة الدينيين بجنوب آسيا المعني بالأطفال

وناقش الاجتماع الذي استمر ليومين التحديات المتعلقة بالفقر، والتغذية، والرعاية الطبيعية، والأطفال المتسرّبين من الدراسة، وتعليم الفتيات، والزواج المبكر. واختتمت الفعالية بإعلان القادة الدينيين تمحيه الخلافات المتعلقة بالخلفيات والثقافات والتقاليد جانباً، والمضي قدماً في عزمهم على وضع حقوق الأطفال وعافيتهم في صميم ما يقومون به من برامج وأعمال دينية.

توسّع الفريق الاستشاري الإسلامي في مبادرات أخرى تتعلق بصحة الأمهات والأطفال، بما في ذلك التمتع الروتيني، مع الحفاظ على استئصال شلل الأطفال على رأس أولوياته حتى الانتهاء من هذه المهمة.

وأوضح أن «الإسلام قد أولى الأطفال عناية ومكانة عظيمتين»، مشيراً إلى حقوقهم في راحة طبيعية وتعليمهم أساليب النظافة الصحية الصحيحة.

شارك أعضاء اللجنة التنفيذية والأمانة للفريق الاستشاري الإسلامي في المنتدى الأول للقادة الدينيين بجنوب آسيا المعني بالأطفال، والذي نظمه المكتب الإقليمي لليونيوسف لجنوب آسيا يومي 5 و6 أيلول/سبتمبر في كاتماندو، نيبال.

وحضر الفعالية أكثر من 30 شخصية من القيادات الدينية البارزة وصاحبة التأثير وكبار ممثلي الطوائف الدينية المختلفة في بنغلاديش، وبتان، والهند، والمالديف، ونيبال، وباكستان وسري لانكا، للتأكيد على الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه في سبيل تعزيز الوفاء بحقوق الأطفال، وتسخير التضامن الإقليمي نحو مستقبل أكثر إشراقاً لجميع الأطفال في الإقليم.

وقدّم الدكتور عبد القاهر قمر، مدير الفتوى في مجمع الفقه الإسلامي الدولي وعضو اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، لحة عامة عن الفريق الاستشاري الإسلامي ودوره في دعم جهود استئصال شلل الأطفال في البلدان التي يتوطن فيها المرض، ودعم المعرضين للخطر عن طريق مواجهة رفض التطعيم والمفاهيم المغلوطة عن اللقاح. وأوضح أيضاً كيف



الفريق الاستشاري الإسلامي يعزّز التعاون مع المكتب الإقليمي لليونسيف لجنوب آسيا

والتمنيع، وسلوكيات التماس الرعاية، فضلاً عن النظافة الصحية والمرافق الصحية، بوصفها الأهداف المتوخاة بعد التخلص من شلل الأطفال.

وتم الاتفاق على أن زيادة التعاون بين الفريق الاستشاري الإسلامي والمكتب الإقليمي لليونسيف لجنوب آسيا في العمل معاً في باكستان وأفغانستان، ستساعد المكتب الإقليمي على تحديد جهات التنسيق التابعة لليونسيف المعنية بالتنمية وصحة الأمهات والأطفال.

وتقدّم كل من اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية الدعم التقني لأمانة الفريق الاستشاري الإسلامي التي يستضيفها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

التقى أعضاء اللجنة التنفيذية والأمانة للفريق الاستشاري الإسلامي، إبان زيارتهم إلى مدينة كاتماندو في أيلول/سبتمبر، قيادات المكتب الإقليمي لليونسيف لجنوب آسيا لإطلاعهم على آخر المستجدات بشأن عمل الفريق الاستشاري ولتعزيز أواصر التعاون مع المنظمة.

وقد تم إطلاع السيد فيليب كوري، نائب مدير المكتب الإقليمي لليونسيف لجنوب آسيا، والدكتور بول روتر، رئيس الشؤون الصحية والتنميع، على عملية التشاور التي أجراها الفريق الاستشاري في القاهرة مع اليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، من أجل تحديد المجالات ذات الأولوية في إطار توسعته في نطاق صلاحياته. وقد حددت تلك المشاورات الرضاة الطبيعية، والمباعدة بين الولادات،



الدكتور عبد القاهر قمر، مدير الفتوى في مجمع الفقه الإسلامي الدولي وعضو اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي (إلى اليسار) يعرض نسخة من الترجمة الفرنسية لمعاني القرآن الكريم للسيد فيليب كوري، نائب المدير الإقليمي لليونسيف لجنوب آسيا

أمانة الفريق الاستشاري الإسلامي

[facebook.com/
IslamicAdvisoryGroup](https://www.facebook.com/IslamicAdvisoryGroup)

[twitter.com/
IslamicAdvisory](https://twitter.com/IslamicAdvisory)

secretariat@iaq-group.org
www.iaq-group.org

عن الفريق الاستشاري الإسلامي

تشكّل الفريق الاستشاري الإسلامي عام 2013 عقب مشاورات بين الأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والتي تشكل جميعها العضوية الأساسية للفريق، إلى جانب علماء دين آخرين، وخبراء تقنيين، وأكاديميين. ويهدف الفريق إلى حشد الدعم من علماء الدين الإسلامي والمجموعات الإسلامية، والبلدان المانحة، والمنظمات التي تعمل على المستوى العالمي للقضاء على شلل الأطفال في المناطق شديدة الخطورة في البلدان ذات الأولوية (باكستان، وأفغانستان، والصومال).

الفريق الاستشاري الإسلامي يعقد اجتماعه السنوي الرابع في رحاب الأزهر الشريف في تشرين الثاني/نوفمبر

التقدم المحرز من جانب البلدان ذات الأولوية، وهي تحديداً باكستان وأفغانستان والصومال، كما سيجد الاجتماع خطة العمل لعام 2018.

وقد جرت العادة على استضافة اجتماعات الفريق الاستشاري الإسلامي بالتبادل في القاهرة وجدة، حيث توجد مقرات الجهات الشريكة الأربع الأساسية في الفريق الاستشاري. ولذلك، فقد عُقد الاجتماع السنوي الأول، في عام 2014، في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة، ثم استضاف الأزهر الشريف الاجتماع التالي في القاهرة عام 2015، وأخيراً استضاف البنك الإسلامي للتنمية في جدة اجتماع العام الماضي. ويشترك الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي في رئاسة الفريق الاستشاري.



من المقرر أن يستضيف الأزهر الشريف الاجتماع السنوي الرابع للفريق الاستشاري الإسلامي في 22 تشرين الثاني/نوفمبر في القاهرة، مصر.

وسوف يستعرض الاجتماع ويتابع التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الفريق الاستشاري خلال عام 2017، وكذلك

آخر مستجدّات شلل الأطفال

تم الإبلاغ عن 11 حالة إصابة بشلل الأطفال البري من النوع 1 حتى الآن في عام 2017:

- 5 في باكستان
- 6 في أفغانستان

والجهود جارية عبر تنفيذ خطط العمل الوطنية في حالات الطوارئ في كلا البلدين للتصدي للشغرات المتبقية في التغطية والترصد، وبالتنسيق الوثيق فيما بينهما.